المشاركون بالدورة التدريبية لفهم السياسات في الدولة الفيدرالية :

المجلس الاتحادي سيحقق العدالة بين الأقاليم في توزيع السلطة وإقرار المناصب الحساسة

تمكين القيادات الشبابية المجتمعية من المشاركة الفعالة في السياسات العامة

ناقشت دورة تدريبية بعدن نظمتها مؤسسة التنمية الشبابية بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية والشركاء المحليين مؤسسة ألف باء مدنية وتعايش وجمعية رفاه بمشاركة (30) من مختلف منظمات المجتمع المدني فهم السياسات في الدولة الفيدرالية من اجل تكوين فهم موحد لدى القيادات الشبابية المشاركة حول الأسس والمفاهيم العامة المتعلقة بإدارة عمليات السياسة العامة ومدى التزامها .

صحيفة 14أكتوبرالتقت بالمشاركين لمعرفة ما استفادوه من الدورة واليكم حصيلة لقاءاتنا:

لقاءات وتصوير / خديجة عبدالرحمن الكاف

■ شفاء سعيد باحميش

■ بليغ المخلافي

■ ابراهيم علي ناجي

■ لبيب شائف

■ وديد ملطوف

■ محمود قياح

إعطاء المتدربين المفاتيح الأساسية

تحدث في بداية لقاءاتنا الأخ / محمود قياح – مدير برامج مؤسسة فريدريش ايبرت الذي قال: دورة فهم السياسات العامة هدفت إلى إعطاء المتدربين المفاتيح الأساسية لمصطلحات ومفاهيم السياسات العامة في ظل الدولة الاتحادية ومتطلباتها في التعامل وفقا لمخرجات الحوار الوطني .. موضحاً أنه سيتم اختيار (15) مدرباً ومدربة لتدريب الشباب على فهم الساسيات في الدولة الفيدرالية .

وأضاف أن دورة السياسات العامة تمثل الإدارة السليمة للاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية وتمثل السياسات العامة وأشار إلى أن عملية صياغة السياسات العامة عملية معقدة ومتعددة الأوجه حيث تضمن التفاعل بين العديد من الأفراد والجماعات المعنية التي تنافس وتتعاون في سبيل التأثير على صناع القرار .. وشكر جميع الذين ساهموا في تنظيم هذه الدورة .. متمنيا للمشاركين الاستفادة من الموضوعات التي سيتم طرحها حول السياسات العامة .

النظام الاتحادي الفيدرالي هو حكومة مركزية لكل إقليم لديها سلطتها الدستورية

تمكين القيادات الشبابية المجتمعية من صناعة القرار

ومن جانبه أوضح الأخ / بليغ المخلافي – رئيس مؤسسة التنمية الشبابية أن برنامج فهم السياسات سيستمر على مدى مرحلتين ويهدف إلى تمكين القيادات الشبابية المجتمعية من صناعة القرار من خلال إكسابهم المهارات والسلوكيات التي تمكنهم من المشاركة الفعالة في السياسات العامة .. مشيرا إلى ان التحول نحو الدولة الاتحادية يتطلب إعادة صياغة لمختلف القوانين واللوائح التنفيذية وإصدار القوانين .

واستطرد قائلا: في المرحلة القادمة سيتم إعداد مدربين لتدريب الشباب في مختلف المحافظات على فهم السياسات العامة في الدولة الفيدرالية لكونها تعتبر أهم مرحلة في إعادة مراجعة وصياغة المنظومة السياسات العامة باعتبارها احد أركان الدولة الاتحادية .. وشكر مؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية وممثلها الأخ محمود قياح والمدرب لبيب شائف والمنسقة دلال هيثم وجميع المشاركين على تفاعلهم مع الدورة .. متمنياً لهم التوفيق والنجاح .

تحقيق العدالة المجتمعية

ومن جهته قال الأخ / لبيب شائف – مدرب الدورة إن أهمية السياسة العامة تأتي لكونها تهتم بتحقيق حل المشكلات والقضايا العامة سواء الراهنة ام المستقبلية وتوجيه التنمية وتحقيق العدالة المجتمعية وترشيد القرارات الحكومية لتجنب التحيز والعشوائية .. مشيرا إلى أن خصائص السياسية العامة ترتبط بالسلطات الدستورية .

واستطرد قائلاً إن المبدأ الفيدرالي يهتم بالسلطات والمسؤوليات الحكومية وحكومات الأقاليم وذلك على أساس دستور.

التصحيح لتنفيذ السياسات العامة

أما الأخت/ شفاء سعيد باحميش- احدى المشاركات فقالت : استفدت تصحيح بعض المفاهيم في السياسة العامة .. مشيرة إلى أن كل ما يمس حياة المواطن من متاعب سواء من انقطاعات للكهرباء وسوء التعليم وتدهور الصحة وانعدام النظافة ناتج عن سوء استخدام السياسية والأساليب الخاطئة في إدارة الدولة فالسياسة بحر عميق ويجب إدارته تحت خطط استراتيجية وفهم للسياسات العامة في ظل الدولة الفيدرالية لأجل الوصول للايجابيات السليمة على حياة المواطن .

واستطردت قائلة: إننا كيمنيين مأساتنا سببها التخطيط السيئ والفهم الخاطئ لكيفية تنفيذ السياسات العامة وكيفية إدارة الموارد المالية والبشرية .

تعزيز دور منظمات المجتمع المدني

وقال إبراهيم علي ناجي –رئيس اللجنة الأساسية لنقابة المعلمين اليمنيين بالضالع ومحرر بصحيفة الأمناء إن موضوع السياسة العامة للدولة الاتحادية القادمة هي وضع الحلول لأي مشكلات قد تحدث مستقبلا .

وتحدث عن السياسة العامة الدولة قائلاً: انها الفرق بين الفيدرالية والكونفيدرالية وكيفية صياغة الدستور الذي ينبغي أن يواكب تطلعات اليمنيين كدستور اتحادي يلبي طموحات المواطنين في مختلف الأقاليم اليمنية.

وفي ختام حديثه أوصى بتحقيق الدولة المدنية الشاملة وفق القوانين واللوائح التنفيذية المقرة بما يتطلب من مراجعة وإعادة لصياغة التشريعات والسياسات الحالية وتعزيز الشفافية والحد من المركزية كرؤية إستراتيجية متكاملة نحو يمن جديد يتساوى فيه الجميع في الحقوق والواجبات.

منح الثقة للحكومة

تحدث الأخ وديد ملطوف- احد المشاركين: تعلمنا الكثير من المعارف حول السياسات العامة وذلك بتعرفنا على المستويات وهي مستوى القرار والسلطة والسياسة والقطاعات والإطار العام والوظائف الحكومية .. مشيرا الى ان النظام الفيدرالي له حكومات مستقلة مركزية واليات تسهل العمل بين الحكومات كما تعرفنا على صلاحيات مجلس النواب مثل إقرار الموازنة ومنح الثقة للحكومة وأيضا على صلاحيات المجلس الاتحادي في الأقاليم ومهمته هو تحقيق العدالة بين الأقاليم في توزيع السلطة وإقرار المناصب الحساسة وكيفية تقسيم الثروة .

أوصى أن يتفق جميع أبناء هذا الوطن على شكل الدولة سواء اتحادي أو غيره لأنه لايمكن فرض نظام على عامة الشعب دون الرجوع إليهم وذلك من خلال الاستفتاء شعبي .

الفيدرالية وطرق إدارتها

وفي ختام لقاءاتنا تحدثت الأخت أمل أمين عقلان – إحدى المشاركات عن السياسة بأنها المحرك لجميع المجالات .. مشيرة إلى إن الدورة عرفتنا على مفاهيم السياسة المختلفة : مصطلح الفيدرالية وطرق إدارتها لشؤون البلاد وتأثيراتها على المجتمع ..متمنية أن تتكاتف جميع المكونات الحكومية والخاصة لبناء اليمن الجديد وايلاء مزيد من الاهتمام بهذه النخبة الموجودة من شباب وشابات اليمن المبدعين وتمكينهم في السلطات العليا لكونهم الآن أصحاب قرار في منظماتهم ومجتمعاتهم المحلية.

المبدأ الفيدرالي يهتم بالسلطات والمسؤوليات لحكومات الأقاليم على أساس دستوري

العيد الرابع والعشرون لـ 22 من مايو

الدولة الاتحادية بداية النهاية لسياسة الاستحواذ والإقصاء والتهميش